غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرنا أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىّ قَالَ : الأَشْعَرَانِ مَايَلِى الشَّفْرَيْنِ مِنَ الشَّعَرِ والأَشْعَرُ ماحَوْلَ الحَافِرِ مِنَ الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عَمْروٍ : الأَشَاعِرُ : أَطْرَافُ حَيَاءِ النَّاقَةِ - كَأَنَّه أُطَرُ الأَصَابِعِ قَالَ : ... عَجُوزٌ هِمَّةٌ لا خَيْرَ فِيَها ... مُخَرَّمَةُ الأَشَاعِرِ بِالمِّدَارِي ... .

قوله شِعَارٌ المُؤْمِنِينَ عَلَى الصَّرَاطِ يَعْنى قَوْلَهُمُ الَّذِى هُوَ عَلاَمَةٌ بَيْنَهُمْ يُعْرَفُ أَنَّ قَائِلَه مُؤْمِنٌ وَمِثْلُهُ : إِنْ بَيَّتُوكُمْ فَإِنْ شِعَارَكُمْ حم لا يُنْصَرُونَ .

هَذِهِ عَلاَمَةٌ بَيْنَ اَهْلِ السَّفَرِ إِذَا نَادَوْا بِهَا اجْتَمَعُوا فَنَزَلُوا أَوْ رَحَلُوا وجَعَلَ النَّبِىَّ عَلَيْهِ السَّلامُ شِعَارَ المُهَاجِرِينِ يا بَنِى عَبْدِ الرَحْمَنِ وشِعَارَ الخَزْرَج يابَنِى عَبْدِ اللّهِ وَشِعَار الأَوْسِ يابَني عُبَيْدِ اللّهِ :